

دخلت أربعة زوارق صينية اليوم الثلاثاء، المياه الإقليمية لجزر تقع فى بحر الصين الشرقى، وتديرها اليابان، فيما تطالب بكين بها على ما أعلن جهاز حرس السواحل اليابانى.

وأوضح الجهاز فى عدة بيانات أن زوارق المراقبة الصينية الأربعة دخلت المياه، وغادرتها بعد ست ساعات. وطوال ساعات طلب حرس السواحل اليابانى من الزوارق الصينية مغادرة المنطقة، لكنه لم يحصل على أى رد ولا نتيجة قبل أن تغادر الزوارق الصينية وحدها.

وأضاف حرس السواحل أن مركبين صينيين آخرين تابعين لمديرية المصائد أبحرا بمحاذاة الجزر من دون الدخول إلى مياهها الإقليمية. ويؤكد وزير الخارجية اليابانى كويشيرو غيمبا للصحافة أن حكومته وجهت احتجاجا رسميا إلى السلطات الصينية. وقال "نريد أن يظهر الطرف الصينى بعضا من ضبط النفس".

وتفاقم التوتر إلى حد كبير بين الجارتين منذ تأميم اليابان للجزر فى مطلع سبتمبر. وتطلق اليابان على الأرخبيل اسم سنكاكو والصين دياويو. مذاك دخلت مراكب صينية تابعة لمديرتى المراقبة البحرية وإدارة المصائد عدة مرات إلى المياه الإقليمية التى تشمل 22 كلم قبالة سواحل الجزر، ولم يعد أى زورق صينى إلى المنطقة منذ أسابيع.

ويقع الأرخبيل غير المأهول المؤلف من خمس جزر على بعد 200 كلم شمال شرق سواحل تايوان و400 كلم غرب أو كيناوا (جنوب اليابان). وتطالب به تاييبى كذلك، حيث توجه حوالى 50 قارب صيد برفقة حوالى عشرة زوارق لخفر السواحل التايوانية الثلاثاء 25 سبتمبر قبل مغادرتها للعودة إلى تايوان. وإلى جانب أهمية الأرخبيل الاستراتيجية فقد يضم مخزونا من المحروقات فى أعماق بحارها. وشهدت الصين تظاهر عشرات الآلاف فى مدن صينية كثيرة ضد اليابان أحيانا بشكل عنيف فى منتصف سبتمبر.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 02/10/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com